**تلخيص كتاب : من الذي حرك قطعة الجبن الخاصة بي ؟**

**ملخص الكتاب:**

الكتاب عبارة عن قصة رمزية تمثل مجموعة من الدروس الحياتية حول التغيير وكيفية التكيف معه. القصة تدور حول أربع شخصيات تعيش في متاهة وتبحث عن "الجبن" الذي يمثل الأشياء التي نحتاجها في الحياة لتحقيق السعادة والنجاح والراحة، مثل الوظيفة، المال، الحب، أو الأمان. عندما تتغير ظروف الحياة، تتغير قطع الجبن، ومن خلال ردود أفعال الشخصيات تجاه هذا التغيير، يتم تسليط الضوء على كيفية التعامل مع التغيير.

الشخصيات الأربعة هي:

1. **سنيف:** هو فأر يتمتع بقدرة على الشعور بالتغيير مبكرًا. سنيف هو الشخصية التي تتعرف على التغييرات بسرعة وتستعد للتعامل معها. عندما تختفي الجبن، فهو يلاحظ التغيير على الفور ويبدأ في البحث عن مكان آخر للجبن.
2. **سكوري:** هو فأر آخر، لكنه لا يتوقف عن التفكير كثيرًا. بمجرد أن يشعر بالتغيير، يبدأ فورًا في اتخاذ خطوات عملية للبحث عن الجبن الجديد. هو شخصية تتسم بالعجلة، لكنها تعتمد على اتخاذ الإجراءات بسرعة عندما تطرأ المتغيرات.
3. **هيم :** هو أحد الشخصيات البشرية في القصة. هيم هو الشخص الذي يرفض التغيير تمامًا. عندما تختفي الجبن، لا يستطيع هيم قبول الواقع الجديد، ويشعر بالغضب والخوف. يعتقد أنه يجب أن يعود الوضع إلى ما كان عليه ويعيش في حالة من العجز والتمسك بالماضي.
4. **هاو :** هو الشخصية البشرية الثانية. في البداية، يشترك مع هيم في رفض التغيير، لكنه يبدأ في التعلم شيئًا فشيئًا أن التغيير جزء من الحياة. يبدأ في البحث عن الجبن الجديد، ويكتشف تدريجيًا أن التغيير يمكن أن يكون فرصة جديدة للنمو والتحسن.

**الأحداث الرئيسية في الكتاب:**

* تبدأ القصة في متاهة، حيث يعيش الفأران سنيف وسكوري والشخصان هيم وهاو. جميعهم يعرفون مكان قطعة الجبن التي يعيشون عليها ويفترضون أنها ستكون موجودة إلى الأبد.
* في يوم من الأيام، يكتشفون أن الجبن قد اختفى. بالنسبة للفأرين، يتعاملان بسرعة مع التغيير ويبدآن في البحث عن "جبن" جديد.
* أما هيم وهاو، فيواجهان أزمة عندما يكتشفان اختفاء الجبن. هيم يرفض الاعتراف بالتغيير ويشعر بالغضب والاستياء. أما هاو، فيبدأ في التفكير وتعلم كيفية التكيف مع التغيير.
* في النهاية، يقرر هاو أنه يجب عليه التغيير والبحث عن الجبن الجديد. بينما يظل هيم عالقًا في مكانه يرفض التكيف.
* يتعلم هاو في رحلته أن التغيير هو جزء لا يتجزأ من الحياة، وأن الشخص يجب أن يكون مرنًا ومستعدًا لتغيير موقفه ليواكب التغيرات المحيطة.

**الدروس المستفادة:**

1. **التغيير هو الحقيقة**: التغيير جزء من الحياة، وهو يحدث باستمرار. من الأفضل التكيف معه بدلاً من مقاومته.
2. **الاستعداد للتغيير**: كما يفعل سنيف وسكوري، من المهم أن تكون مستعدًا للتغيير عندما يحدث وأن لا تنتظر حتى تجد نفسك في وضع صعب.
3. **التكيف مع التغيير**: كما يحدث مع هاو، فإن التكيف مع التغيير يوفر فرصًا جديدة ويمكن أن يؤدي إلى تحسين حياتك.
4. **رفض التغيير يؤدي إلى العواقب**: كما في حالة هيم، رفض التغيير وعدم التكيف معه يمكن أن يؤدي إلى الفشل أو الجمود.
5. **الجبن ليس ثابتًا**: الأشياء التي تعتبرها مصادر أمان أو راحة يمكن أن تتغير في أي وقت. من المهم أن تكون لديك القدرة على البحث عن فرص جديدة عندما تنتهي الفرص القديمة.

**النهاية:**

في النهاية، تتعلم الشخصيات أن الجبن لا يبقى في مكانه إلى الأبد، وأن الطريقة الوحيدة للتعامل مع ذلك هي الاستعداد للتغيير والبحث عن الفرص الجديدة بدلًا من التعلق بالماضي. الكتاب يحث القارئ على أن يكون مرنًا وقادرًا على التكيف مع التغيرات الحياتية بدلاً من الوقوع في فخ الركود والتعنت.

**الكتاب** عبارة عن دليل تحفيزي للتغيير ويعلمنا كيفية التعامل مع الصعاب والأوقات العصيبة في الحياة المهنية والشخصية. من خلال الشخصيات الرمزية، يعرض جونسون نماذج مختلفة من ردود الفعل تجاه التغيير، ليُظهر للقارئ كيف يمكن أن تؤدي الاستجابة السليمة للتغيير إلى النجاح والرضا الشخصي.